

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

الجنة الجنة وأهل النار النار يجاء بالموت كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرفون وينظرون فيقولون نعم هذا الموت ثم يقال يا أهل النار هل تعرفون هذا فيسرفون وينظرون فيقولون نعم هذا الموت فيؤمرون فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت فيها ثم قرأ رسول الله ﷺ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وأشار بيده إلى الدنيا أخرجه مسلم وخرجه أبو عيسى الترمذي عن أبي سعيد يرفعه فإذا كان يوم القيامة أتى بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو أن أحدا مات فرحا لمات أهل الجنة من فرحهم ولو أن أحدا مات حزنا مات أهل النار وقال هذا حديث حسن صحيح .

وذكر ابن ماجه في حديث فيه طول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يجاء بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه .

ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح على الصراط .

ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما يجدون لا موت فيه أبدا وخرجه الترمذي بمعناه مطولا عن أبي هريرة أيضا وفيه إذا أدخل الله ﷻ أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتى بالموت ملبيا فيوقف على السور الذي بين الجنة والنار